

بيئة اللغة العربية بمعهد الدارالسلام برمران سومطرة الشمالية

Syaipuddin

Dosen Tetap Pendidikan Bahasa Arab STAIN Mandailing Natal

Email: syaipuddin@stain-madina.ac.id

Abstract: The aims of in this research is how the environment of the Arabic language in the Dar Al-Salam Islamic Boarding School in North Sumatra and its role in education. The reseach focused on the environment in the Arabic language at the Dar es Salaam Islamic Boarding School in Parmeraan, the activities of students in acquiring language skills, and the role of the Arabic language environment in education at the Dar Al Salam Institute in Parmeraan.

This reseach uses a qualitative approach, it's starts from the data and use the practical theory to analize and clarify so end up with the new theory. The result of this research, (1) the Arabic language environment at the Dar Al Salam Institute in North Sumatra is divided into two types, artificial and natural environments. (2) The activities of students in acquiring the Arabic language at the Dar es Salaam Institute are influenced by two factors, internal and external. The internal factors are encouragement, talent, and intelligence. And the external factors are the environment, the teacher, materials of study, conservation, tradition, job, incentives, exercises, and teaching media. (3) The role of the Arabic language environment in education consists of three parts, they are the role of the Arabic environment in learning general sciences, the role of the the Arabic environment in learning religious sciences, and the role of the the Arabic environment in learning the Arabic language. And all of part of these environments role was successful.

الكلمات الأساسية: بيئة، اللغة العربية

أ- مقدمة

ينقسم تعليم اللغة الأجنبية بإندونيسيا وخاصة اللغة العربية حسب إجراءه الى ثلاثة أنواع وهي كما يلي : أولا يكون إجرائه مكثفا في مدة طويلة ويكون ذلك بمؤسسة توجد فيها شعبة اللغة العربية كالجامعات الإسلامية أو الجامعة الخاصة في اللغة. ثانيا يكون إجراءه طبيعيا وتقليديا مع المواد الأخرى أو بصورة إضافية كما جرى بالمعاهد الإسلامية وغيرها. وثالثا يكون إجراءه طبيعيا بالمواد العربية الخاصة وفي الفترات المحدودة، مثل ما أجري بالمدارس الرسمية الإسلامية كالمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية والمعاهد الإسلامية وكذلك بالجامعات الإسلامية الحكومية أو الأهلية.

وتلك الأنواع الثلاثة تجعل طلابها إلى نوعين. النوع الأول يجعل طلابه مستوعبي اللغة العربية كتابة وكلاما وقراءة واستماعا، والنوع الثاني هو تعليم اللغة الطبيعي المصاحب بالمواد الأخرى أو التقليدية التي تكون بالمعاهد فتجعل طلابها مستوعبين على مهارة اللغة السلبية وهم يستطيعون فهم الكتب المقررة فيها ولكنهم لا يتكلمون ولهم مشكلات فيه. ونقول أنهم يفهمون اللغة العربية دون استخدامها في الكلام أو الاتصال بينهم وهذا يعوق اللغويين لعدم القاعدة المثلى تقاس بها مهاراتهم أو فهم اللغة العربية نفسها، مع أن اللغة إظهار المهارة الشفهية بل أن اللغة كلام.

وأما تعليم اللغة العربية التي تكون مع المواد الأخرى فنتيجتها غير ممتازة وأن تعليمها بهذا المدخل لم تتمكن نتيجتها وتخرج من أهداف التربية المنشودة ولا تظهر مهارتهم اللغوية. وهذه الحقائق تظهر في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية وكذلك بالجامعة.

وأما الحاصلات التي حصل عليها مدرسو اللغة العربية كلغة ثانية (اللغة الهدف) أو لغة الأجنبية لم تكن جيدة كما هو المطلوب، وذلك لأسباب متوفرة، يرى المرءون أن هذا الفشل من العناصر الجسمية والذكاء أو الموقف والرغبة والمواهب والدافعية الناقصة، وعند بعضهم أن أسباب

هذا الفشل وهي العوامل الخارجية مثل عدم مساعدة البيئة الاجتماعية مثل نقصان الكفاءة اللغوية لدى المدرسين وعدم ملائمة المواد الدراسية أو لم يكن هناك الوسائل التعليمية الكافية.¹

ويؤكد أكثر العلماء أن البيئة لها دور هام وكبير في نجاح اكتساب اللغة. ويرى مرزوقي يقول أن البيئة هي جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية.² أما البيئة التي نقصد ها هنا هي بيئة اللغة العربية إذن البيئة هنا جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية أو هي كل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده من المؤثرات المهيئة والإمكانات المحيطة به المتعلقة باللغة العربية المدروسة، والتي يمكنها أن تؤثر في جهوده للحصول على النجاح في تعلم وتعليم اللغة العربية.

ومن المعاهد التي تقوم بتكوين بيئة اللغة العربية في سومطرة الشمالية هو معهد دار السلام برمراين سومطرة الشمالية، يسعى هذا المعهد من أجل استيعاب الطلبة لمهارات اللغوية للطلبة، وهذا المعهد يبرئ بيئة اللغة العربية لمساعدة على ترقية التعليم اللغة العربية جيدا شفها كانت أو تحريريا وهي بإقامة بيئة اللغوية.

ومن ملاحظة أن بيئة اللغة العربية لاتبدو أنها لم تقم كما هو المطلوب، نجد هناك مشكلة في تهيئتها واكتساب اللغة العربية، من هذه المشكلات هي: الطريقة المستخدمة، تقديم المواد واستعمالها والبرامج التي تقام وكذلك الوسائل.³

¹ Kaseng, Syahrudin, *Linguistik Terapan : Pengantar Menuju Pengajaran Bahasa Yang Sukses*, Jakarta : Depdikbud, 1989, h. 7

² مرزوقي، ، دور البيئة اللغوية في ترقية اللغة العربية، في مقالته التي القاها في الجامعة الإسلامية الحكومية

مالانج : مالانج، 2001، ص. 2.

³ . الملاحظة في معهد دار السلام برمراين يوم الأربعاء 26 أكتوبر 2016

ب- منهج البحث

إن مدخل البحث المستخدم لهذا الدرس هو المدخل الكيفي، وهو البحث للحصول على النتائج أو الكشف عما لا يمكن حصوله بالطريقة الإحصائية أو المنهج الكمي، حيث يبدأ الباحث من البيانات وقد يستخدم النظرية العملية للتوضيح وينتهي إلى النظرية الجديدة تؤيد ما قبلها أو تبطلها.⁴ هناك طريقة متعددة ليكون الباحث حاصلًا على البيانات المطلوبة، فيتصل الباحث بالخبراء الذين يعرفون ويفهمون عن بيئة اللغة العربية في معهد دار السلام برمراءن سومطرة الشمالية، وأما مصدر البيانات نوعان: المصدر الرئيسي والمصدر الثانوي، فالمصدر الرئيسي في البحث الكيفي هو الأقوال والأفعال والأحوال وأما غيرها من المصدر الثانوي مثل المصدر الوثائقي والمصدر الإحصائي.

ج- نتائج البحث

ج-1 بيئة اللغة العربية بمعهد دار السلام برمراءن سومطرة الشمالية

بعد بحث الباحث عن حال البيئة بمعهد دار السلام برمراءن سومطرة الشمالية فوجد الباحث البيئة بقسمين الإصطناعية والطبيعية.

1. أحوال البيئة الاصطناعية

ويقدم الباحث في هذا الصدد أحوال البيئة الاصطناعية في معهد دار السلام برمراءن سومطرة الشمالية، وتشمل على عملية التعليم في الفصل لدروس اللغة العربية/التمرينات اللغوية، والمحادثة، والإملاء، والمطالعة، والإنشاء، والترجمة، والقواعد النحوية، والقواعد الصرفية، والبلاغة، والخط. والنشاطات اللغوية المتعلقة بها مثل معمل اللغة، وكتابة المقالة، المجلة الحائطية.⁵

⁴ Lexi Moleong, *Metodologi Penelitian Kuantitatif*, (Bandung: Rosdakarya, 1997), h. 2

⁵ . الملاحظة في عملية التعليم اللغة العربية، معهد دار السلام برمراءن سومطرة الشمالية، من تاريخ 14-28

والمواد الدراسية العربية، وإجراءاتها في التعلم والتعليم، والوسائل التعليمية المستخدمة. والمواد الدراسية العربية التي سيعرضها الباحث هي: المحادثة (التعبير الشفوي)، والمطالعة (فهم المقروء)، والإنشاء (التعبير التحريري)، والترجمة ودروس اللغة العربية /التمرينات اللغوية، والاستماع (فهم المسموع)، والإملاء، والمطالعة (فهم المقروء)، والإنشاء (التعبير التحريري)، والترجمة، والنص الأدبية (المحفوظات)، والقواعد النحوية، والقواعد الصرفية، والبلاغة، والخط، ودرس القرآن، وتزويد المفردات، وفهم الكتب.

أ- المطالعة (فهم المقروء). تدرس الطلبة المطالعة من الفصل الثاني إلى الصف الخامس، والطريقة المستخدمة في هذا الدرس طريقة المباشرة. وأما الكتاب المستعمل مختلفا وفق المرحلة التي يجلسها الطالب.. وأما الوسائل التعليمية المستخدمة في هذا الدرس هي: الكتاب، السبورة، والطباشير، والقلم.⁶

ب- المحادثة (التعبير الشفوي). تدرس الطلبة هذه المهارة من الصف الأول إلى الصف الخامس، والطريقة المستخدمة في هذا الدرس طريقة المباشرة. وأما الكتاب المستعمل مختلفا وفق المرحلة التي يجلسها الطالب، مثل كتاب المحادثة الذي فيه الحوار والقصة وغيرها. وأما الوسائل التعليمية المستخدمة في هذا الدرس هي: السبورة، والطباشير، والصورة، والقلم.

ج- الإنشاء (التعبير التحريري). يدرس درس الإنشاء لجميع الطلبة من الفصل الأول إلى الفصل السادس، ورجاء به يكون الطلاب محبين على الفكرة وفاهمين بها وحافظين عليها ويعبرونها بالكتابة بجيد وصحيح ولايستخدم المعلم الكتاب الخاص في هذا الدرس، ولكن للمعلم الموضوعات المتعلقة به، ويعطيها للطلاب ليكونوا متطورينها حتى يصبح ذلك

⁶الملاحظة في عملية التعليم اللغة العربية في الفصل، معهد دار السلام برمراءن، 2017-2-18

الموضوع إنشاء. والوسائل التعليمية المستخدمة هي السبورة، والكراسات، القلم، و المعجم، والطباشير.⁷

د- الترجمة. يبدأ درس الترجمة من الفصل الثاني إلى الفصل الخامس، وجميع الطلبة محبين ومستطيعين ترجمة الكلمات أو اصطلاحات أو العبارات الإندونيسية إلى العربية وهذا الدرس يستخدم طريقة الترجمة. المعلم يستعمل الكتاب الخاص "الترجمة". والوسائل التعليمية المستخدمة هي السبورة، والكراسات، القلم، و المعجم، والطباشير.⁸

هـ- الإملاء (الإستماع والكتابة). يبدأ هذا الدرس من الفصل الأول إلى الفصل الخامس. المعلم يستعمل الكتاب الخاص الذي وجده من المعلم الأهلي، ولايملك الطلاب ذلك الكتاب. والوسائل التعليمية المستخدمة هي السبورة الصغيرة، والكراسات، القلم، والطباشير، والمعمل (لمهارة الاستماع).⁹

و- دروس اللغة العربية/ التمرينات اللغوية. يبدأ هذا الدرس من الصف الأول إلى الصف الثالث. وترجى بهذه التمرينات أن يحبوا إجابة الأسئلة ويستطعوا عليها شفاهيا كانت أم تحريريا في كل أنواع مهارات اللغوية. المعلم يستعمل الكتاب " دروس اللغة العربية 1-2". الأدوات التعليمية، والصور، والسبورة، والطباشير.¹⁰

⁷الملاحظة و المقابلة مع مدرس اللغة العربية والطالب، معهد دار السلام برمران سومطرة الشمالية، تاريخ،

2017-2-18

⁸ الملاحظة في عملية التعليم اللغة العربية في الفصل، معهد دار السلام برمران سومطرة

الشمالية، تاريخ، 2017-2-20

⁹ الملاحظ والمقابلة مع مدرس اللغة العربية والطالب، معهد دار السلام برمران، تاريخ 2017-2-20

¹⁰ الملاحظة والمقابلة مع مدرس اللغة العربية والطالب، معهد دار السلام برمران سومطرة الشمالية، في

تاريخ 2017-2-26

ز- القواعد النحوية. هذا الدرس يتعلمه طلبة معهد دار السلام برمران من الصف الأول إلى الصف الخامس. وبه يرجى الطلبة محبين القواعد النحوية وفاهمين عليها، مطابقا بالمادة المدروسة، يستطيع أن يصنع الأمثلة (الكلمة المفيدة) في الجمل المتنوعة، ويشير موقع الإعراب في الجمل بصحيح وتفصيل، ويطبق القواعد النحوية في المطالعة، والمحادثة والإنشاء التحريري. المعلم يستعمل الكتاب " القواعد النحوية، 1 و2 و3". أما الوسائل التعليمية السبورة، والطباشير، والكراسات، والقلم، والكتاب المقرر.¹¹

ح- القواعد الصرفية. القواعد الصرفية تدرس لطلبة معهد دار السلام برمران من الصف الأول إلى الصف الخامس. المعلم يستخدم الكتاب " القواعد الصرفية في مرحلة الثانوية والكيان في مرحلة اعالية. أما الوسائل التعليمية كتاب الصرف (علم الصرف)، والسبورة، والطباشير، والكراسات، والقلم، والكتاب المقرر.¹²

ط- الخط. يبدأ هذ الدرس من الفصل الأول إلى الفصل الخامس. المعلم يستخدم كتاب الخط المستعد. والوسائل التعليمية المستخدمة هي السبورة ، والكراسات، والقلم، والطباشير.¹³

ي- تزويد المفردات والإصطلاحات. تزويد المفردات في تطبيقه لتدريس يجري على حالتين من العملية : أولاً، تزويد المفردات كدرس من دروس المهارات اللغوية، وهو تعليم التلاميذ كلمات أو عبارات اصطلاحية جديدة مع تصريفها ومشتقاتها المختلفة نطقا وكتابة ومعنى، وتدريبهم على استعمالها في جمل متنوعة وقرائن مختلفة شفويا أم تحريريا. ثانيا، تزويد

¹¹ الملاحظة و المقابلة مع مدرس اللغة العربية والطالب، معهد دار السلام برمران سومطرة الشمالية، في تاريخ 2017-2-27

¹² المقابلة مع مدرس اللغة العربية، معهد دار السلام برمران سومطرة الشمالية، في تاريخ 2017-3-2 والمقابلة مع الطالب في تاريخ 2017-3-3

¹³ الملاحظة في عملية التعليم اللغة العربية بمعهد دار السلام برمران، في تاريخ 2017-03-3 والطالب في التاريخ 2017-3-3

المفردات كخطوة من خطوات التدريس اللازمة في كثير من الدروس، ويراد به بيان معاني الكلمات أو العبارات الاصطلاحية الغامضة التي وردت في موضوع من موضوعات الدرس لمساعدة التلاميذ على فهم الموضوع بصحيح وسرعة.

الحالة الأخرى التي تؤثر أيضا في تكوين البيئة اللغة العربية تعني حالة خارج الفصل وهي معمل اللغة. وقد استخدم الطلبة في معهد دار السلام برمران سومطرة الشمالية هذا المعمل لمهارة الاستماع والكلام، بوسيلة الاستماع من المسجل الصوتي أو مشاهدة شاشات التلفاز حتى يمارسوا ويتحاكوا بالكلام والعبارات الجميلة. ويراقبهم المعلم او المشرف في عملية التعلم. وأما استخدامهم المعمل حسب الحاجة وفق المهارات التي يعلمها الأساتيد، وأيضا من البرنامج الثابت الذي عقده مركز اللغة حضور المعمل أسبوعين يعنى يوم الإثنين والخميس.

2. أحوال البيئة الطبيعية

في هذا المجال يعرض الباحث أحوال البيئة اللغوية الطبيعية هي ما كان اهتمام المتعلم يتركز فيها إلى محتوى الإتصال، وهو كما يلي :

أ- المحادثة الليلية. تعقد هذه المحادثة قبل النوم ليلا حولي نصف الساعة. هذا البرنامج الذي يشجع الطلبة للتكلم اللغة العربية. وهم يتكلمون أمام حجراتهم وجها بوجه. وهذا موجه للطلبة في الفصل الأول والخامس. وهذا البرنامج يساعد كثيرا على الطلبة في ترقية لغتهم خاصة

في مهارة الكلام. والكلام له دور هام . وهم ينالون المفردات كثيرة حتى يسرعهم على تكلمهم اللغة العربية بالطلاقة.¹⁴

ب- التشجيعات. الطلبة بمعهد دار السلام برمران لا تكون همهم فيها عالية ولا تكون رغبتهم فيها قوية طول وقت وزمان في القيام بالأنشطة اللغوية، بل تضعف همهم وتنقص رغبتهم فيها فلم يقوموا بالأنشطة اللغوية إلا وهم كسلان وهذه الحالة قد تدعو إلى إهمال اللغة والأنشطة اللغوية وتدعو إلى ظهور فساد اللغة. ولأن لا تكون هذه الحالة واقعة في الأنشطة اللغوية في معهد دار السلام ، فتعقد التشجيعات للبنات في كل أسبوع مرتين يعني يوم الإثنين والخميس في الساعة الثامنة والنصف حتى الساعة التاسعة والنصف ليلا وتوجه هذه التشجيعات للفصل الخامس إلى السادس، وأما للبنين من الفصل الأول إلى السادس في المسجد كل يوم الأحد والخميس قبل صلاة المغرب. وهدف هذه التشجيعات أيضا تشجيع الطلبة لأن لا يخافوا أن يتكلموا باللغة العربية ولو خطأ، وان لا يخافوا بقيامهم أمام أصحابهم باستخدام اللغة العربية. والبرنامج فيها أيضا إصلاح الأخطاء وهو إصلاح العبارات أو الكلمات المستخدمة أو خطأ وضع الكلمات في الجملة المتداولة بين الطلبة.

ج- المسابقة اللغوية. أما بعض المسابقات اللغوية التي عقدت في معهد دار السلام برمران كما يلي: الأولى، الخطابة. يشترك هذه المسابقة الطالب المبعوث من كل صف أو فريضة أو من كل حجرة تحت اختيار المسهل ، ويلق المسابق موضوعا وفق التعيين الذي عينه لجنة المسابقة أو موضوعا يفوض إلى المشترك. وأما النتيجة مأخوذة من محتويات المادة واللغة وتغير الوجه والحركة وضبط الوقت و تأثير المستمعين. الثاني، قراءة الشعر، والهدف من هذه المسابقة لتنميتهم في الأداب واللغة وتؤثر إلى حساساتهم في الكتابة و القراءة. ويلق المسابق موضوعا

¹⁴الملاحظة على إجراء المحادثة تاريخ 27 -2- 2017 والمقابلة مع قسم إحياء اللغة ورئيس رابطة الطلبة

التاريخ 28، 27-2-2017 ومع المعلم تاريخ 28 مارس 2007

وفق التعيين الذي عينه لجنة المسابقة. وأما النتيجة مأخوذة من اللهجة والنغمة والتصورات والحركة وتأثير المستمعين. /الثالث، مجلة الحائط، والهدف من هذه المسابقة لترقيتهم في مهارات الكتابة. ويشترك من هذه المسابقة فرقة من الفرق، ولكل فرقة تضم على خمسة افراد. والموضع مختلف بينهم، والحائط يفوض إلى المشتركين. وأما النتيجة مأخوذة من صحة المحتويات وواقعية الموضوع واللغة والصحافية والتعاونية والفنية. /الرابع، مطالعة الكتب التراثية والحديثة، والهدف من هذه المسابقة لترقيتهم في مهارات القراءة. يقرأ المشترك الكتب التراثي أو كتاب الحديث. والكتاب استعده اللجنة. وأما النتيجة مأخوذة من صحة القراءة، صحة الشرح وصحة الترجمة والنحوية.

ج-2 أنشطة الطلبة في إكتساب مهارات اللغة العربية بمعهد دار السلام برمران سومطرة

الشمالية

1. البيئة

الطلاب في معهد دار السلام برمران يسكنون في بيئة اللغة العربية، هم يتكلمون في أيامهم اللغة العربية ويسمعون بها ويكتبون بها ويقراءون بها. وهناك الأنشطة اللغوية (العربية) مثل : أحوالهم في داخل الفصل 1. تزويد المفردات والإصطلاحات، 2. المحادثة (التعبير الشفوي)، 3. الاستماع (فهم المسموع)، 4. المطالعة (فهم المقروء)، 5. الإنشاء (التعبير التحريري)، 6. الترجمة ، 7. الكتابة (للمبتدئين)، 8. التمرينات اللغوية، 9. الإملاء، 10. الخط، 11. دروس الحفظ والإستظهار، 12. دروس فهم الكتب والمقررات، 14. دروس المهارات القرآنية، 15. النصوص الأدبية، 16. المجلة الحائطية، 18. كتابة المقالة، 19. معمل اللغة. الأحوال في خارج الفصل. 1. المحادثة الليلية، 2. التجسس، 3. مظاهرة اللغة، 4. التشجيعات، 5. التمثيلية، 6. المسابقة اللغوية، 7. التسميع، 8. الإذاعة، 9. نشر المفردات، 10. مركز اللغة وغيرها من نشاطات اللغة العربية.

وهذه البيئة تؤثر كثيرا ولها دور مهم وعظيم على اكتساب الطلبة في المهارات اللغوية إما البيئة الاصطناعية أو البيئة الطبيعية. يقصد الباحث في البيئة الاصطناعية هي احوال الطلبة وانشطاتهم في داخل الفصل، وأما البيئة الطبيعية هي احوال الطلبة وانشطاتهم في خارج الفصل. وهذه البيئة تساعد كثيرا على نيل الدوافع والحث من الأصحاب والأساتيد والألواح المكتوبة فيها العبارة المهمة المنبهة حتى يجعل الطلاب دافعا لترقية مهاراتهم اللغوية خاصة في الكلام لأنهم يتكلمون اللغة العربية في أيامهم والكلام أكثر استخداتهم.¹⁵

2. المواد الدراسية

عامل من العوامل في اكتساب المهارات اللغوية الذي يكون في معهد دار السلام برمران وهو المواد الدراسية، وقصد الباحث هنا المواد الدراسية المدروسة باللغة العربية. وهذه المواد تؤيد على اكتساب اللغوية بين الطلبة وتؤثر كثيرا في اكتساب المهارات اللغوية (الاستماع والكلام والكتابة والقراءة) وأما المواد الدراسية العربية هي: تزويد المفردات والاستماع (فهم المسموع) والمطالعة (فهم المقروء) والمحادثة (التعبير الشفهي) والإنشاء (التعبير التحريري) والترجمة والكتابة (الإملاء والخط) والتمرينات اللغوية والنص الأدبية والقواعد النحوية والبلاغة. وهناك أيضا الكفاءة الإختيارية التي كانت المواد الدراسية تتكون على المطالعة والاستماع والمحادثة والترجمة والإنشاء والنص الأدبية والقواعد النحوية والبلاغة.

والمواد الدراسية الأخرى التي تتعلق بالعربية هي علوم التنزيل (القرآن وعلومه، الحديث وسيرة النبوية، علم التوحيد والأخلاق، وعلم الفقه وأصوله والحضارة الإسلامية) هذه كلها تستخدم اللغة العربية في التعلم والتعليم.¹⁶

¹⁵ المقابلة مع الطالب 28-2-2017 ومدرس اللغة 27-2-2017 وريس رابطة الطلب 1-3-2017 ورئيس

مركز اللغة و 2-3-2017

¹⁶ الملاحظة والمقابلة مع مدرس اللغة العربية 27-2-2017

3. الوسائل التعليمية

وتوضيح هذه الوسائل المستخدمة في معهد دار السلام برمران في الرسم التالي:

المهارات اللغوية			
الاستماع	الكلام	القراءة	الكتابة
التسجيلات الصوتية	الرحلات	بطاقات القراءة	السبورة
الألعاب اللغوية	الألعاب اللغوية	بطاقات التكميلية	الشرائط المسجلة
الصور الثابتة	لوحة العرض	بطاقات الأسئلة والأجوبة	الكلمات المقطاعة
الرسومات التخطيطية	فرص الساعة	بطاقات المفردات	المجلات
لوحة النطق	الصور	المجلات والصحف	الصور والرسومات
	الشائح	السبورة	اللعب اللغوية
	الأفلام	القاموس	

ج-3 دور البيئة في التعليم بمعهد دار السلام برمران سومطرة الشمالية

إن الدراسة بمعهد دار السلام برمران عما تنقسم إلى ثلاثة أقسام، القسم الأول الدروس العام والثاني الدروس الدينية والثالث الدروس اللغوية. هذه الدروس يسير في نوعان وهما تعليم الإصطناعية والطبيعية في الفصل كانت أو خارج الفصل.

أما الدور بيئة اللغة العربية في الدراسة بمعهد دار السلام برمران كما يلي:

1- علوم العام معهد دار السلام برمران سومطرة الشمالية له قيمة الإسلامية أو الدينية كأنه لاينكر أن التلاميذ الذي يتعلمون في هذا المعهد لا يحبون تدريس العام أو علوم العام، حتى لا يتطور في هذا المهيد. وبجانب ذلك أن المدرسات الموجودة الذين يتخرجون من تعليمية العام بعد قليل. بعد ما قابل الكاتب مدير هذا المعهد¹⁷ وجد الكاتب أن المدرسات الذي خرجون من تربية علوم العام أربع أشخاص وأما خمس أشخاص خرجون من تربية علوم الدينية الذي يعلمون دراسة العام مثل الدرس اللغة الإندونيسية والاجتماعية. حتى يأنثر إلى كفاءة التلاميذ في علوم العام. بعد ما قابل الكاتب مدرس العام¹⁸ وجد الكاتب إنما تدريس العام حقيقية سهول في فهم التلاميذ، ولكن الدرس العام لا تفضل في هذا المعهد حتى لا يت، اما العلوم العام في هذا المعهد يعلم في ساعة واحدة في الأسبوع ولا يوجد استعمال تعليم العام إلا في الفصل أو في تعليم الإصطناعية. وعلى ظواهر ذلك لا يوجد دور بيئة اللغة العربية في تعليم العام إلا قليل.

2- علوم الدينية. معهد دار السلام برمران سومطرة الشمالية هو معهد الذي يفضل تعليمها الدينية، وعلى ذلك مدير المعهد ومدرساته يجتهدون في إكتساب نتيجة تعليمية الدينية حتى الآن نظاما كان أو إستعمالا. تدريس الدينية تسير كل يوم إلا الثالث. أما مكان التدريس تسير في الفصل وفي القاعة وفي المسجد وإما في الميدان. إضافة إلى نظام المعهد الذي يوجب تلاميذه إستعمال اللغة العربية فإستعمال التعليمية الدينية يعلم باللغة العربية ثم احيانا يترجم المدرس شرحها بالإندونيسيا لفهم تلاميذه عن المواد درستوها. بعد ما لاحظ الكاتب أن تدريس الدينية

¹⁷مقابلة مع مدير المعهد دار السلام برمران سومطرة الشمالية، عبد الله إفندي ريطانجا، تاريخ 12-3-2017

2017

¹⁸. مقابلة مع مدرس العام، مدرس اللغة الإنجليزية، تاريخ 14-3-2017 ، أستاذ أنوار رطانجا احد مدرسات الذي يعلم دراستان معا، دراسة اللغة الإنجليزية والبيولوجية.

يحبونها التلاميذ وينتظرونها كل يوم. بعد ما قابل الكاتب طالب فصل الثانى من عالية¹⁹ وجد الكاتب أن التلاميذ المعهد يحبون وينتظرون تدريس الدينية، لأنه في تدريس الدينية لا يأتى المدرس مواجهة البيت كمثّل تدريس علوم العام إلا واجبة القراءة الكتاب المواد التعليمية وترجمتها فيكفى، ولا يوجد سؤال إلا سؤال للعام، والتلاميذ مستمعا فيكفى. بجانب ذلك أما الدليل الذي يحبون التلاميذ تدريس الدينية لأنه في تدريس الدينية مدرس يتكلم ويشرح المواد التعليمية بالعربية وكذلك للتلاميذ، هذا يفيد إلى التلاميذ ليزداد مراجعهم في مفردات العربية ويستعملونها في الكلام يوميا. أن تدريس الدينية أحب التلاميذ لأنه في هذا التدريس يعلم فيها علوم الدينية الذي يحتاجها المسلمون في إقامة الدين يوميا، إما عن علوم العبادة والمعاملة والقواعد العربية الذي نحتاجها في فهم الكتب العربية. وبعد ما قابل الكاتب طلب فصل الثالث من عالية²⁰ سأل الكاتب عن كيف حال البيئة في تدريس الدينية فوجد الكاتب أن البيئة اللغة العربية الذي وجب أهل هذا المعهد ليستعملوها في حول المعهد، وكذلك في تدريس الدينية فوجب للمدرس والتلاميذ أن يستعملوا اللغة العربية في عملية التدريس. وأما البيئة اللغة العربية المستعملة يوميا يأتى إلى نتيجة التعليم الدينية خاصا، لأن في تدريس الدينية يقدم المدرس المواد التعليمية ويشرحها بلغة العربية وكذلك للتلاميذ، وهذه النظام ليس مسئولية للتلاميذ عند فهم المواد لأنهم قد غايون بالعربية ويستمعونها كل ساعة عند حياة إجتماعيتهم في حول المعهد، وأما هذه البيئة يسرهم في فهم العلوم يتعلمونها²¹. ثم قابل الكاتب مدرس

¹⁹ مقابلة مع الطلاب فصل الثانى من عالية، أليسة هرايف، معهد دار السلام برمران سومطرة

اشمالية 20-3-2017

مقابلة مع طالب فصل الثالث من عالية، مريسي لوييس، معهد دار السلام برمران سومطرة

الشمالية، 25-3-2017²⁰

²¹ مقابلة مع طالب الفصل الأول من عالية، مقسين سرنجار، معهد دار السلام برنران سومطرة الشمالية،

الدينية²² عن عملية التعليم الدينية فوجد الكاتب أن تدريس الدينية لها عيوب منها تنظيم التلاميذ وفهمهم على الدراسة لسبب كثير العودهم في فصل واحد، وأما العود التلاميذ في فصل حتى تسعون أشخاص من أقل. وبجانب ذلك سأل الكاتب عن دور البيئة في عملية التعليم فوجد الكاتب أن البيئة لها دور كبير في العملية تعليم الدينية، بوجود بيئة العربية في هذا المعهد يأتى إلى كفاءة التلاميذ في فهم الكتب العربية الذي يتعلموها. ويكون البيئة يسر التلاميذ على قراءة الكتب العربية وفهم ما يشرح المدرس عن المواد التعليمية يتعلموها.

3- اللغة العربية. معهد دار السلام برمران أحد المعاهد في بدانج لاواس الذي وجب أهله أن يستعملوا البيئة اللغة العربية حول المعهد، كل مدرس يعلم علوم الدينية تكتب بالعربية وجب عليه أن يعلمها بالعربية وكذلك بتدريس اللغة العربية خاصا. أما تدريس اللغة العربية بهذا المعهد كل فصل لها أربعة ساعات التعليمية في الأسبوع وفي الأسبوع ثمانية مرة. وأما مدرسات اللغة العربية ستة أشخاص كلهم يعلمون في درجة الثانوية والعالية. بعد ما قابل الكاتب مدرس اللغة العربية²³ فوجد الكاتب أن المدرسات اللغة العربية يسهلون في فهم التلاميذ عن المواد العربية يعلمونهم لأن التلاميذ قد يستعملون هذا اللغة في يوميا. بتكوين البيئة يسر التلاميذ في قراءة النصوص العربية وتكلمها وكتابتها وفهمها عند التعليم. أن البيئة قد تكون مساعدة في زيادة وبناء كفاءة التلاميذ في تعليم العربية في هذا المعهد حتى تكون اللغة العربية ناتجة في عملية التعليم بهذا المعهد خاصا.

د- الخلاصة

مقابلة مع مدرس الدينية، عمرو ريطانجا، معهد دار السلام برمران سومطرة الشمالية، 25-3-2017. عمر ريطانجا هو أحد المدرس الذي يعلم علوم الدينية المتنوعة. هو خرج من جامعة الأزهر مصرى سنة 2013، وقد يعلم في هذا المعهد منذ سنة 2013 حتى الآن.²²
مقابلة مع مدرس اللغة العربية. أسوات ريطانجا، تاريخ 27-03-2017²³

إن بيئة اللغة العربية بمعهد الدار السلام برمران سومطرة الشمالية تنقسم إلى بيئتين الإصطناعية والطبيعية. النشاطات اللغوية في بيئة اصطناعية تحتوي على تزويد المفردات والإصطلاحات والمحادثات (التعبير الشفوي) والاستماع (فهم المسموع) والمطالعة (فهم المقروء) والإنشاء (التعبير التحريري) والترجمة (من العربية إلى الإندونيسية) والكتابة (للمبتدئين) والتمرينات اللغوية و الإملاء ووالخط وودروس فهم الكتب والمقررات ودرروس المهارات القرآنية والنصوص الأدبية والمجلة الحائطية وكتابة المقالة و معمل اللغة. والبيئة اللغوية الطبيعية في معهد الدار السلام برمران سومطرة الشمالية هي الأحوال اللغوية التي كانت فيه مثل في المطعم والمسجد والشركة التعاونية والميدان والتنظيف العام والمنظمات والحلقات وغيرها في خارج الفصل الذي لايتعلق بتعليم اللغة العربية.

إن أنشطة الطلبة في اكتساب اللغة العربية بمعهد دار السلام برمران عاملان في ،وهما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. و العوامل الداخلية هي التشجيع والموهب والذكائية وأما والعوامل الخارجية هي البيئة والمعلم والإصلاحات والمواد الدراسية والحفظ والتقليد والوظيفة والهدية والتمرينات والوسائل التعليمية.

إن بيئة اللغة العربية في معهد دار السلام برمران تدور في عملية التعليم، بتكوين بيئة اللغة العربية تساعد المدرس في عملية التعليم الدينية وتعليم اللغة العربية خاصا، بوجود بيئة العربية في هذا المعهد يآثر إلى كفاءة التلاميذ في فهم الكتب العربية الذي يتعلموها. ويكون البيئة يسر التلاميذ على قراءة الكتب العربية وفهم ما يشرح المدرس عن المواد التعليمية يتعلموها وكذلك تأثر هذه البيئة إلى نتيجة التلاميذ هذا المعهد.

قائمة المراجع

مرزوقي، ، دور البيئة اللغوية في ترقية اللغة العربية، في مقالته التي القاها في الجامعة الإسلامية

الحكومية مالانج : مالانج ، 2001.

الملاحظة

المقابلة

Kaseng, Syahrudin, *Linguitik Terapan : Pengantar Menuju Pengajaran Bahasa Yang Sukses*, Jakarta : Depdikbud, 1989

Lexi Moleong, *Metodologi Penelitian Kuantitatif*, (Bandung: Rosdakarya, 1997)